[144] الحق كان اولى به وكنا معه فوا يا معاشر الخوارج، ان لم يكن في كتاب ا عز وجل الا قوله: (قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى) وقد علمتم انه لم يكن اقرب الى رسول ا (صلى ا عليه وآله) مني ومن ابنته فاطمة ومن ابني الحسن والحسين، لكان هذا حسبي بهذه الآية فضلا عند ا ورسوله في كتاب ا عز وجل في ان لم أسألكم اجرا على ما هداكم ا وانقذكم من شفا حفرة من النار، وجعلكم خير أمة، وجعل الشفاعة والحوض لرسول ا (صلى ا عليه وآله) فيكم الا مودتنا لكان في ذلك فضل عظيم، هذا وقد علمتم ان ا تبارك وتعالى قد انزل في حقي (انما وليكم ا ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) وما احد من المؤمنين زكى في ركوعه غيري فكان رسول ا (صلى ا عليه وآله) جاءني بخاتم انزله جبريل (عليه السلام) من ا عز وجل ولم يصغه صائغ عليه ياقوتة مكتوب عليها (الملك) فتختمت به وخرجت الى مسجد رسول ا فصليت ركعتين شكرا على تلك الموهبة فأتاني آت من عند ا فسلم علي في الصلاة في الركعة الثانية وقال: هل من زكاة يا رسول ا توصلها الي يشكرها ا لك ويجازيك عنها فوهبت ذلك الخاتم له وما كان في الدنيا احب الي من ذلك الخاتم والناس ينظرون واتممت صلاتي وجلست اسبح ا واحمده واشكره حتى دخلنا الى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فضمني إليه وقبلني على بلجة وجهي، وقال: هنأك ا يا ابا الحسن وهنأني كرامة لي فيك وعيناه تهملان بالدموع، ثم قرأ هذه الآية وما يليها وقال لهم ولي آية الخمس في كتاب ا على سائر المسلمين، وهي قول ا عز وجل: (واعلموا انما غنمتم من شئ فان خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل) وقد علمتم ان ا (لن ينال لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم) فما هو ا من خمس الغنائم الى من يرد ؟ قالوا إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، قال فما هو وللرسول _____